الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم اجتماع

شعبة علم إجتماع / رقم التسجيل

تخصص علم إجتماع التربية / الرقم التسلسلي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع التربية:

التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ في الطور الإبتدائي

من إعداد:

مخلوف نسيمة

تحت إشراف:

د. وارم العيد

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

	جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج–	رئيسا
	جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج–	مشرفا ومقررا
	جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج–	مناقشا

السنة الجامعية : 2024 /2025

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــــر

الحمد لله رب العالمين وفقنا وأعاننا على إتمام هذه المذكرة وبنعمة

للّه تعالى تتم الصالحات والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء

والمرسلين محمد صلى للّه عليه وسلم

أقدم جزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ **وارم العيد** الذي أشرف على هذا

العمل، الذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته، فكان له الفضل الكبير

في إخراج هذا العمل إلى النور.

الشكر الخالص لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الذين قدموا

لنا التسهيلات اللازمة والشكر لكل من ساندنا في العمل.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا من الدراسة بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

مرت بكثير من العوائق ومع ذلك حاولنا أن نتخطاها بثبات بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين أبي وأمي حفظهما للّه وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة إلى إخوتي وأخواتي والى أهل الزوج

ملخص الدراسة:

إنطلقت هذه الدراسة من هدف أساسي يتمثل في تحليل العلاقة بين التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتأثير هذا التكامل على التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة الطور الابتدائي. ولقد حاولنا دراسة موضوعنا من كلتا الجانبين الجانب المفاهيمي المنهجي والجانب الميداني ولتحقيق هذه الأهداف قمنا باختبار الفرضيات بإتباع دراسات سابقة وكذا مقاربات نظرية وهذا وفقا لتتبع جملة من الخطوات المنهجية هذه الأخيرة تضبط الجانب الميداني لموضوع الدراسة،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،باعتباره الانسب لمعالجة الموضوعات الاجتماعية والتربوية ، حيث تم جمع البيانات من خلال الدراسات الميدانية ، تم استخدام الاستبيانات والمقابلات الشخصية ، حيث تمثل مجتمع البحث في أساتذة مدرستي العياضي لخضر، ورزقي الحاج ببلدية برج بوعريريج ، البالغ عددهم 50 أستاذ في الطور الابتدائي واجراء مقابلة مع 11 ولي تلميذ.

قد بيّنت النتائج أن كلًّا من الأسرة والمدرسة لهما دور تكاملي لا يمكن الاستغناء عنه في بناء شخصية التلميذ وتعزيز قدراته التعليمية، كما أن المتابعة الأسرية والتواصل المستمر مع المعلمين، ومشاركة الأولياء في الحياة المدرسية، كلها عوامل تُسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء الدراسي، مما يؤكد أن تحقيق الأهداف التربوية يتطلب تضافر الجهود بين الأسرة والمدرسة.

Summary:

This study was based on a primary objective: to analyze the relationship between functional integration between family and school and the impact of this integration on students' academic achievement in primary school. We attempted to study our topic from both theoretical and practical perspectives. To achieve these objectives, we tested our .hypotheses by following previous studies and theoretical approaches This was in accordance with a set of methodological steps, the latter of which govern the practical aspect of the study.

The study relied on the descriptive analytical approach, as it is considered the most appropriate for addressing social and educational topics. Data was collected through field studies. Questionnaires and personal interviews were used to gain in-depth insights into the impact of family-school integration on academic performance. The research community consisted of 45 primary school teachers at Al-Ayadi Lakhdar and Rizqi Al-Hajj schools in the municipality of Bordj Bou Arreridj. We also conducted interviews with 15 parents. The results demonstrated that both the family and the school play an indispensable, complementary role in shaping a student's character and enhancing their educational capabilities. The more effective coordination and cooperation there is between the two parties, the greater the student's chances of success and good achievement. Furthermore, family follow-up, ongoing communication with teachers, and parental involvement in school life all contribute directly to improving academic performance, confirming that achieving educational goals requires concerted efforts between the family and the school.

المحتوى	الصفحة
– شكر	-
– إهداء	-
– ملخص الدراسة	I
– فهرس المحتويات	II
– فهرس الجداول	V
– فهرس الملاحق	V
– مقدمة عامة	أ–ب
الفصل الأول: المفاهيمي و التصور المنهجي للدراسة	
أولا:الإطار المفاهيمي	1
1: إشكالية الدراسة.	1
2 : فرضيات الدراسة	2
3: أسباب اختيار الموضوع.	2
4: أهداف الدراسة.	3
5: أهمية الدراسة	3
6: مفاهيم الدراسة.	4
7:الدراسات السابقة	17
8: المقاربة النظرية	21
ثانيا: الإطار المنهجي	23
1:مجتمع البحث	23
2:عينة البحث	23
3:أدوات جمع البيانات	23
4:حدود الدراسة	23
5– المنهج المستخدم	24

الفصل الثاني: الإطار الميداني	
أولا: عرض و تحليل و تفسير البيانات	26
:1عرض و تحليل و تفسير البيانات الشخصية	26
:2 عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الأول	27
:3 عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني	35
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات .	39
:1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الاولى	39
:2 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية	41
ثالثا: مناقشة االنتائج في ضوء الدراسات السابقة	42
الاقتراحات والتوصيات	44
الخاتـــــــمة	
الخاتمة	46
المراجع	48
الملاحق	52

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	26
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	26
03	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	27
04	تعاون الاسرة مع المدرسة في متابعة التلميذ	27
05	عدد مرات تواصل أسرة التلميذ لمعرفة مستوى ابنهم في الشهر	28
06	الطريقة التي يتبعها الآباء للتواصل مع الإدارة والأستاذ	29
07	الدعم النفسي والرعاية النفسية للتلميذ من طرف الاسرة يرفع من معنوياته ويزيد من قدرته لرفع مستوى التحصيل الدراسي	30
08	التنسيق بين الاسرة والمدرسة يساهم في تحسين وضبط السلوك للتلميذ	30
09	تلبية أولياء التلاميذ لدعوة المدرسة	31
10	إتصال أولياء التلاميذ بالاستاذ والمدرسة	32
11	تقدم الاسر بعض الاعانات المادية للمدرسة التي يدرس فيها ابناءهم	33
12	يوجد بالمؤسسة جمعية اولياء التلاميذ	33
13	تواصل أسر التلاميذ لأصحاب التحصيل الجيد بالأستاذ	34
14	تحضير التلميذ للدروس في المنزل يزيد من التفاعل	35
15	يواضب التلامىذ على مراجعة و حفظ دروسهم	35
16	يقوم التلاميذ بحل الواجبات المنزلية الموجهة لهم	36
17	تقوم الأسرة باللجوء إلى دروس الدعم لمساعدة ابنها الضعيف لتحسين مستواه	37
18	تحسين مستوى التحصيل للتلاميذ الذين تقوم اسرهم بتقديم دروس الدعم لهم بشكل مستمر	37
19	التلاميذ الذين لا يستفيدون من دروس الدعم تحصيلهم ضعيف.	38

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان الدراسة	52

مقدمة عامة

1- مقدمة عامة:

في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع المعاصر، والتحديات التي تواجه الأنظمة التربوية، أصبح من الضروري التفكير في أدوار جديدة للأسرة لا تقتصر على الرعاية التقليدية، بل تتجاوزها إلى الشراكة الفعلية مع المدرسة في دعم العملية التعليمية. ولم يعد يُنظر إلى التعليم كمسؤولية المدرسة وحدها، بل كعملية متكاملة تتطلب انخراط الأسرة في مختلف مراحلها، من خلال المتابعة، والتواصل مع المعلمين، والمشاركة في اتخاذ القرارات التربوية التي تخص أبناءهم.

فالأسرة بوصفها الخلية الأولى في المجتمع، تقوم بدور جوهري في رعاية الطفل في مراحل عمره المبكرة، حيث تتولى غرس القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، وتوفر له البيئة العاطفية والنفسية الآمنة التي تمهد لاستعداده للتعلم والانخراط في الحياة المدرسية. من خلال مناهج وبرامج تستهدف بناء شخصيته بشكل متوازن ومتكامل.

ويُعد التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة من الموضوعات التربوية والاجتماعية الحيوية التي تحظى باهتمام متزايد من قبل الباحثين والمربين، لما له من تأثير مباشر في تنشئة الطفل وتحديد مساره الدراسي والاجتماعي. فالطفل لا يولد متعلماً أو مكتسباً للمعايير والقيم، بل ينمو ويتطور داخل شبكة من المؤسسات الاجتماعية، وعلى رأسها الأسرة والمدرسة، اللتين تشكلان الدعائم الأساسية لبناء شخصيته وتنمية قدراته.

من هذا المنطلق، تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على التكامل الوظيفي بين الأسرة و المدرسة وكيفية تنسيق الجهود بينهما، وتأثير ذلك على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي، وعلى ضوء هذا الطرح لا يمكن معرفة هذا التكامل الا من خلال الدراسة الميدانية التي تعالج الموضوع ولذلك تناولنا في دراستنا فصلين الاطار المفاهيمي والتصور المنهجي للدراسة وكذلك الإطار الميداني.

فالفصل الاول تناولت تقديم الدراسة والذي تضمن اشكالية الدراسة وفرضياتها، اسباب إختيار الموضوع، والأهداف وأهمية الدراسة مع تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة و كذلك

المقاربات النظرية كما تم التطرق الى الاطار المنهجي فيه مجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وفي الاخير الاساليب الاحصائية وحدود الدراسة

أما الفصل الثاني تضمن عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية وعرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الاول وكذلك عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثاني وفي الاخير مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والتصور المنهجي للدراسة.

أولا: الإطار المفاهيمي

1: إشكالية الدراسة.

2 : فرضيات الدراسة

3: أسباب اختيار الموضوع.

4: أهمية وأهداف الدراسة.

5: مفاهيم الدراسة.

6: الدراسات السابقة

7: المقاربة النظرية

ثانيا : الإطار المنهجي

1: مجتمع البحث

2:عينة الدراسة

3: أدوات جمع البيانات

4: حدود الدراسة

5: المنهج المستخدم

أولا: الاطار المفاهيمي:

1 - الاشكالية:

تعتبر الاسرة مؤسسة اجتماعية لها وظائف عديدة تهتم بتلقين السلوك، وترسيخ القيم الاجتماعية والدينية للتلميذ ، فهي اللبنة الاولى لبناء المجتمع.

وتعد المدرسة تكميلية لها وظيفة تتشابه مع وظيفة الاسرة فهي كذلك من المؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة التي لها وظائف وادرار في بناء المجتمع تربويا.

فالبناء التربوي مسؤولية مشتركة بين الاسرة والمدرسة، والطفل هو محور هذه المسؤولية والتي تقوم علي أسس سليمة ، وأهداف مشتركة فهي تعمل علي مساعدة التلميذ علي تطوير معارفه واعطائه القدرة علي القراءة والكتابة وتحسين أخلاقه وسلوكه وتعتبر كل من الاسرة والمدرسة من بين المؤسسات الاكثر أهمية الانهما شركاء في العمل التعليمي ونظر البروز التحديات التربوية المستجدة في النظام التعليمي وتطوير المجتمعات أسند الى الاسرة مهام من شأنها أن تكون مكملة للمهام المدرسية.

فالأسرة هي التي تقوم برعاية الطفل من جميع النواحي مراحل عمره الأولي من ولادته إلى التحاق بالمدرسة ،فهي تعد مصدر تربية صحيحة يتأثر بها الطفل ، وهذا ما يجعلها بحاجة ملحة المؤسسة المجتمع تحديدا المؤسسات التعليمية في تكميل وظيفتها التربوية واعداد الاجيال الناشئة فالمدرسة تعمل علي نقل التراث، واعطاء أبنائها التربية لائقة وفق أسس ومقومات، ومناهج مسطرة وبرامج تربوبة تتماشي مع أهداف وتطلعات المجتمع والاسرة .

هذا يوضح لنا أن دور الوالدين أو الاسرة لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة ، وإن دور المدرسة لا يتوقف بمجرد دعوة التلميذ إلى بيته بل يستمر عن طريق التواصل والمتابعة والتعاون بينهما من أجل مساعدة التلميذ على معرفة نقاط ضعف التلميذ ومعالجتها، ونقاط تحفيزها، وذلك لرفع مستوى التحصيل الدراسي بصفة خاصة، ونجاح العملية التعليمية والمنظومة التربوية والمؤسسة بصفة عامة .

من هنا يتضح حاجة كل من الأسرة والمدرسة لبعضهما وتكامل أدوارهما لتحقيق وظائف التنشئة الاجتماعية والتربية.

من خلال ما تقدم طرح الاشكالية التالية :

- **هل التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة له علاقة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المدرسة الابتدائية؟**

التساؤلات الفرعية:

1- هل تؤثر المتابعة الوالدية عن طريق التواصل مع الاساتذة الى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

2- هل تؤثر المتابعة الاسرية المنزلية لواجبات التلاميذ في رفع مستوى التحصيل الدراسي ؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة له علاقة التحصيل الدراسي التلاميذ المدرسة الابتدائية .

وتتفرغ هذه الفرضية الى الفرضيات لجزئية التالية .

1- تؤثر المتابعة الوالدية عن طريق التواصل مع الاساتذة الى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

2- تؤثر المتابعة الاسرية المنزلية لواجبات التلاميذ في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

3- أسباب اختيار الموضوع :

أ- أسباب ذاتية:

كل من الاسرة والمدرسة بأجهزتها الاستاذ المنهاج الادارة العمال يلوم الآخر في تدني مستوى التحصيل الدراسي لكنهم يجهلون أن كل منهم له دور في وظائف تكاملية الزامية لا يمكن للتلميذ النجاح في مساره التعليمي إن لم نجمع كل هذه الجهود وفي هذا البحث سنحاول الكشف من التكامل بين الاسرة والمدرسة وعلاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ .

ب- اسباب موضوعية :

- الكشف من الاساليب التكاملية بين الاسرة والمدرسة وأثرها على الوظيفة التربوية للتلميذ .
- ضعف التكامل والتعاون الايجابي بين الاسرة والمدرسة .

– يجب وضع التلميذ كالنقطة اهتمام كل من الاسرة والمدرسة الانه إذا صلح التلميذ صلح المجتمع.

– التأكيد والتوضيح لكل من الاسرة والمدرسة علي أهمية كل منهما الاخر في سير نجاح العملية التعليمية وأثر التكامل علي نتائج تحصيل الدراسي للتلميذ

– الحاجة الى البحث علمي تربوي لكشف علاقة الاسرة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ .

4 أهداف الدراسة:

– ابرز دور التكامل الموجود بين الاسرة والمدرسة

– التعرف عليما اذا كان هناك أثر وعلاقة بين التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة والتحصيل الدراسي للتلميذ

– تعرف على مدى التعاون والتكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة

– تقديم عمل المنهجي اكاديمي ، وذلك بتسليط الضوء علي الموضوع التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة ،وما قد ينتج من عوامل قد تكون لصالح التلميذ

– العمل علي تجسيد الاهداف التربوية التي تتحقق يتضافر جهود المؤسستين

– التأكيد على اهمية كل منهما للأخر في نجاح العملية التعليمية وتحسين مستوى التحليل

– الكشف عن الطبيعة العلاقة التكامل بين الاسرة والمدرسة واشكالية ومعوقاته

5 – أهمية الدراسة :

– تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية كل من المؤسستين الاجتماعيتين في المجتمع من حيث الفرد هما الاسرة والمدرسة .

– معرفة دور الوظيفة كل من الاسرة والمدرسة وأثرها علي تحليل دراسي

– معرفة مدى الاهتمام الاولياء بأبنائهم والحرص علي المتابعة المستمرة

– التعرف علي التلميذ بالصورة ادقى وذلك بمعرفة مشاكله النفسية والصحية وغيرها

– ابرز أهمية التكامل للطرفين الاسرة والمتمثلة في الاولياء والمدرسة والمتمثلة في الاساتذة والطاقم المدرسي .

– التعرف علي مدى وعي اولياء الامور بأهمية التعاون

6- تحديد المفاهيم:

6-1 مفهوم التكامل

لغة:

جاء في معجم لاروس أن التكامل هو الجمع بين صناعات مختلفة تكمل بعضها البعض وتتعاون من أجل الوصول إلى الغرض[1].

اصطلاحا:

يقصد بالتعامل التوافق والتآزر والانسجام بين مجموعة العناصر مما يجعلها وحدة مترابطة واساسه الإدراك بأن كل جزء يعتمد في تحقيقه على الأجزاء الأخرى ويعني ذلك أن يكون هنالك تأكد من وجود تكامل ببين مختلف العمليات تخطيط تنفيذ متابعة تقييم ويعرف "فيليب جاكوب" على أن التكامل يضمن شكل عام إحساس بالعملية الجماعية بين أفراد المجتمع.[2]

يرى ريمون بودون أن التكامل هو كلمة تعني حالة من الاعتماد المتبادل والترابط بين الوحدات والأنظمة المكونة للنظام الاجتماعي.[3]

6-2 مفهوم الوظيفة:

يقصد بها الترابط والتكامل، يمكن القول بأن للوظيفة ظواهر اجتماعية تساعد على استمرارها في القيام بعملها وان جميع الظواهر الاجتماعية للنظام مترابطة ومتعلقة الواحدة بالأخرى وأن التغيير في أي منها لابد أن يؤثر في جميعها.[4]

---

[1] – هيباوي عبد القادر **التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء**، مجلة مجتمع تربية عمل؛ المجلد 08–العدد 01، 2003 جامعة تامنغست، الجزائر ص 262–271.

[2] – بلال بوترعة، **لتكامل الوظيفي بين المدرسة والأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية**، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية المجلد 1، العدد 3، أكتوبر 2016 جامعة حمة لخضر الوادي الجزائر ص 6.

[3] – سوسن السكاف، أحمد أنيس الحسون **أهمية التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودورة في تنمية شخصية الطفل**. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 09/ العدد 03 جوان 2020 ص 237 جامعة زايد، الإمارات العربية المتحدة 2 باحث سوري.

[4] – بلال بوترعة، **مرجع سابق** ص 6

لغة:

الوظيفة: وظف من كل شيء: ما يقدر له في كل يوم من رزق أو إطعام أو علف أو شراب، وجمعها الوظائف والوظف، ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفا، ألزمها إياه.

اصطلاحا:

جاء في قاموس "عاطف غيث" أن الوظيفة هي: النتيجة والنتائج المترتبة على نشاط اجتماعي أو سلوك اجتماعي، وغالبا ما ترتبط الوظيفة في العلوم الاجتماعية بالأنماط الثقافية والبناءات الاجتماعية والاتجاهات، وسبنسر هواول هو من أدخل مصطلح الوظيفة في ميدان العلوم الاجتماعية واستعارة من الفيزيولوجية[1].

ويرى الباحث أحمد سالم الأحمزان مصطلح الوظيفة يشير غالبا إلى مساهمة الجزء في كل ما في المجتمع أو الثقافة ووظيفة أي نظام هي الدور الذي يؤديه في الحياة الاجتماعية.[2]

3-6 التكامل الوظيفي:

لغة: تكامل، تكاملا، كمل، تم وكان كاملا، تكامل الشيء، كمل شيئا فشيئا، تكامل الأشياء، كمل بعضها البعض.

اصطلاحا:

التكامل الوظيفي بالنسبة "بريمو بودون" هو أن كلمة تكامل تعني حالة من الاعتماد المتبادل والترابط بين الوحدات والأنظمة المكونة للنظام الاجتماعي.

ويتجه "عاطف غيث" إلى إن التكامل الوظيفي يعني الوحدة والكلة المرتبطة للنسق الاجتماعي.

جاء في قاموس الباحث "محمد عاطف غيث" إن التعامل الوظيفي هو اتحاد جماعات كانت مفصلة من قبل في جماعة واحدة، في نفس الوقت الذي تزول فيه كل المفارقات الجماعية والثقافية، والاجتماعية وتنطمس صور التوحد بالجماعات المنفصلة.[3]

---

[1] – مالكي حنان **تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة** رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة 2011 ص 145.

[2] – مالكي حنان مرجع سابق ص 147.

[3] – مالكي حنان مرجع سابق ص 136.

التعريف الإجرائي:

التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة إجرائيا، نقصد به درجة التعاون والتنسيق بين الأسرة "أولياء الأمور" ، والمدرسة "الإدارة والمعلمون" لتحقيق أهداف تربوية مشتركة.

4-6 تعريف الأسرة:

الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية والتربوية الأولى التي تتلقى المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النور، وهي الوعاء الذي تشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا كما انها المكان الأنسب الذي تطرح فيه أفكار الآباء والكبار ليطبقها الصغار على مر الأيام في الحياة.[1]

الأسرة لغة:

من الأسر وتعني القيد أو الربط بشدة وقد تعني الدرع الحصين، وتعني الرهط العشيرة. فيقال: أسرة الفرد هي أقاربه من قبل أبيه[2].

الأسرة اصطلاحا:

عرف "كريشتنس" الأسرة بأنها عبارة عن مجموعة من المكانات والأدوار المكتسبة عن طريق الزواج أو الولادة.[3]

وعرف "بيرجس ولوك" الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج، أو الدم أو التبني، ويعيشون تحت سقف واحد، ويتفاعلون معا وفقا لأدوار اجتماعية محددة، ويحافظون على نمط ثقافي عام[4]. بالإضافة إلى "سناء الخولي" فقد عرَفت الأسرة بأنها ليست وحدة اجتماعية بسيطة، وإنما نظام مركب ومعقد، وهي تنظيم له بناؤه ووظائفه وله أهداف وديناميتيه[5].

---

[1] – إبراهيم ناصر، **أصول التربية، الوعي الإنساني**، مكتبة الرائد العلمية، ط1 عمان، 2004، ص 71.

[2] – سليمان مداح، مسعد فتح الله، **التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ**"، مجلة الحوار الثقافي المجلد 11، العدد 2، 2022 مخبر التربية التنمية، جامعة أدرار الجزائر ص 232 – 254.

[3] – كريمة هرندي، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، ألفا للوثائق ط1 الجزائر 2022 ص 43.

[4] – إبراهيم ناصر، مرجع سابق ص 71.

[5] – د.شوق أسعد محمود، علم اجتماع العائلة، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى عمان الأردن 2012 ص 17.

وتعرف أيضا أنها مجموعة من العلاقات الدائمة والمتشابكة بين أشخاص يشغلون مكانات اجتماعية اكتسبوها من خلال الزواج والإنجاب[1].

أنواع الأسرة:

1- الأسرة النووية (النواة): وهي الأسرة الأولية تتكون تتكون من الآب والام والأبناء الغير متزوجين[2]

2- الأسرة الممتدة: وهي الأسرة التي تتكون من الكثير من الأفراد.

2-1 - الأسرة المركبة: هو رغبة المطلق في الزواج من سيدة مطلقة ويضر كل منهما أبناءه من الزواج السابق ليعيشوا معا

2-2- اسر الرجل المتزوج: وتتكون من أسر الرجل وزوجاته واطفالهم[3]

أولا: خصائص الاسرة:

تعتبر الأسرة من أهم وأكبر المؤسسات التي يتكون منها ابناء الاجتماعيين ومن أهم خصائصها:

- الاسرة ظاهرة ذات وجود عالمي
- تقوم الأسرة على اوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع
- تعتبر الأسرة الخلية الأولى للمجتمع
- الاسرة الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الانسان.[4]
- ترتبط الأسرة بقواعد تنظيمية داخلية يتحدد من خلالها دور كل فرد في الأسرة.
- الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر بها.
- تعتبر الإطار العام الذي يحدد الذي يحدد تصرفات افرادها[5]

---

[1] – نخبة من المتخصصين، علم الاجتماع الأسري، **الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات**، مصر 2009 ص 20.

[2] – ضيف الله سعيد هوامش العامري ، " **التواصل الأسري واثره على التحصيل الدراسة للأبناء** المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار.33/ 05-01-2022 م، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية ص 220.

[3] – مجاني باديس، قابوش فهيمة، **الأسرة والإعلام المسموع** ألفا للوثائق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان الأردن، 2022، ص125.

[4] – مسعي أحمد محمد **العلاقة بين الاسرة والمدرسة** اطروحة دكتوراه جامعة بسكرة 2019 ص 35.

[5] – حنان مالكي، مرجع سابق ذكره، ص 45-44

ثانيا: أهمية الاسرة:

– تمثل الاسرة اول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل معها الطفل

– تنفرد الاسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينه

– تعتبر الكثر الجماعات تماسكاً، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى الابناء

– تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها [1]

وظيفة منح المكانة:

كان أعضاء الاسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم في الوقت الذي كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى[2]

ثالثا:وظائف الأسرة

وظيفة الإنجاب التكاثر: هي الوظائف التي تقوم بها الأسرة حتى تضمن استمرارية الزيادة في السكان.[3]

الوظيفة النفسية والعاطفية: إن التفاعل المستمر بين الطفل في الافراد ينمي مهاراته الكعفريت وخياله الابتكارية ودفعه للمزيد من النمو المعرفي.[4]

الوظيفة الاجتماعية: تتمثل في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد خاصة خمس سنوات الأولى ولن تعمل على الحساب الطفل وتعويده على النظم والحدود الاجتماعية [5]

الوظيفة الاقتصادية: هي جماعة اجتماعية مسؤولة عن توفير المال الكافي لاستمرار حياة الأسرة.

الوظيفة التربوية.[6] تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي تلقن الطفل قواعد آداب السلوك ونقل التراث الإجتماعية والثقافي من جيل إلى جيل.

---

[1] – حنان مالكي، مرجع سابق ذكره ، ص 46

[2] – سناء الخولي، **الاسرة والحياة العائلية**. دار المعرفة الجامعية الازاريطة2008 م ص 57

[3] – صالح محمد ابو جادو ، **سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان – 1998 – ص221

[4] – عبد الحميد احمد رشوان ، **الأسرة والمجتمع**، دراسة علم الاجتماع الأسرة مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2021، ص39.

[5] – ضيف الله سعيد ، مرجع سابق ذكره.

[6] – مجاني باديس، قابوش فهيمة، مرجع سابق، ص 113.

وظيفة الضبط الأخلاقي: سلوك الطفل في السنة الأولى يكون محكوما بدوافعه الغريزية لكن الأسرة يمكن ان تساعده على أخلاقية الحذر من نتائج السلوك الضارة.

6-5 مفهوم المدرسة:

المكان الذي يتشكل فيه الإنسان من خلال ما يكتسبه ويتعلمه عبر هذا الفضاء، و المؤسسة الاجتماعية التربوية، والقاعدة الأساسية التي يعتبرها المجتمع السند القوي لجيل المستقبل.

وهي المؤسسة الثانية بعد الأسرة إذ تقوم المدرسة بإكمال العملية التي كانت قد بدأتها الأسرة لتجعل الفرد فاعلا متوافقا مع المجتمع.[1]

بالإضافة إلى أنها جزء ضروري متكامل مع النظام الاجتماعي ومستمر مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

لغة:

لقد أخذت كلمة المدرسة من الفعل "درس" والتي تعني درس الكتاب: يدرسه دراسة ودارسة أي عانده حتى إنقاذ لفظه، من هنا تم اشتقاق اسم المكان " مدرسة لتوحي إلى فعلها درس[2].

إصطلاحا:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافات المتطورة وتوفير الأجواء والظروف المناسبة للنمو الجيد، جسميا عقليا، سلوكيا واجتماعيا. عرف "شيبمان" لمدرسة بأنها شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية[3].

أما "لارنولد كلوس" يصف المدرسة على أنها نسق منظم من العقائد والقيم والتقاليد، وإنما التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها وفي أيديولوجيتها الخاصة[4].

---

[1] – كريمة هرندي، مرجع سابق 59.

[2] – إبن منظور، لسان العرب، **المحيط، تقديم الشيخ العلايلي** دار الخيل المجلد 2، بيروت، لبنان 1988 ص 607.

[3] – سوسن السكاف، مرجع سابق ص 236.

[4] – حنان مالكي، مرجع سابق ذكره، ص 76.

ويعرفها "شيمان" أنها شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية[1].

أشكال المدرسة : يمكننا التمييز بين شكلين من المدارس

-المدارس العامة أو الحكومية: ويتولى الحكومات عادة أمر تأسيسها وتمويلها وإدارتها في محاولة منها لتدعيم تكافؤ الفرص التعليمية للابناء مجانيا.

المدارس الخاصة .

يؤسسها ويمولها ويديرها عادة افراد اوهيئات خاصة وتلعب هذه المدارس دورا تكامليا مع المدارس العامة او الحكومية

أولا: مقومات المدرسة

لكي تنجح المدرسة كمؤسسة تعليمية في تحقيق وظيفتها الاجتماعية و التربوية لابد أن ترتكز العملية التعليمية على مجموعة من الأسس والمقومات يمكن الإشارة إليها في النقاط التالية:

الأعدات التعليمية: ويقصد بها الاهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها علما بأن لكل مرحلة تعليميه او نوع من التعليم اهدافه ال تتفق مع احتياجات المجتمع من جهة وإلى قدرات المتعلم من جهة أخرى

احتياجات المتعلم :

ويقصد بها مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاج المتعلم لاكتسابها.

المعلم : وهو المتخصص في إيصال المعلومات والمعارف والخبرات التعليميه للمتعلم وذلك بإستخدام وسائل وأساليب تحقق الاتصال

الإمكانات المادية: هي الوسائل اللازمة لقيام العملية التعليمية من مبنى وكتاب ووسائل معينة كالمختبرات ، المكاتب وحجرات الدراسة الملاعب وغيرها.[2]

---

[1] – "زعيمية منى"، **الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم، العلاقات ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال**، رسالة ماجيستير جامعة منتوري قسنطينة 2013 ص 61.

[2] – حنان مالكية مرجع سابق، ص 86-87.

ثانيا:خصائص المدرسة:

المدرسة هي المنظمة الاجتماعية المتخصصة في توجيه النشئ والشباب وتنفرد بأنها بيئة اجتماعية تتميز بعدة خصائص :

1- تقوم على التخطيط الواعي المستهدف لتحقيق أمال المجتمع

2- أنها تتركز فيها المعالجة الفنية لافكار المجتمع وأهدافه

3- تتمتع بسلطة ومعلمين أعدوا سلفًا، وبمنهج تعليمي و محتوى دراسي.

4- نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المعقدة تتميز المدرسة بأنها بناء فيزيقي وتنظيمي ، المدرسة بيئة تربوية موسعة.[1]

ثالثا: هداف المدرسة:

هنا يمكننا البدء بقول "جون بياجيه" حول الأهداف التربوية " يجب أن تسعى تسعى الأهداف التربوية في المدرسة إلى تحقيق نمو متكامل لشخصية الإنسان، وتعزيز الحريات الأساسية في ذاته بشكل يساعده على الاستقلال الفكري والأخلاقي ويحترم هذا الاستقلال لدى الآخرين"

الأهداف المدرسية: تكون على مستويين

1- الاهداف المتعلقة بالجانب الفردي :

- تحقيق الذات : عن طريق تنمية العقل والاهتمامات العقلية كالقدرات المتعلقة بالمعطيات الحسابية واللغة والقراءة

- تنمية الشخصية الاجتماعية: وذلك عن طريق اكتساب الخبرات والاتجاهات الإيجابية وتنمية روح الولاء والانضباط لدى الشخص.

- دعم تكامل الشخصية: يشمل هذا الجانب اكسابها المهارات المتعلقة بشغل الدول الوظيفي، وتمثلها للقيم والمعايير الثقافية .

الأهداف المتعلقة بالجانب الاجتماعي: تتمثل هذه الأهداف في اهتمام المدرسة ب:

- الضبط الاجتماعي

[1] - مسعي أحمد مرجع سابق، ص 61-62.

- الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية.
- تدريب التلاميذ على الطاعة والامتثال لقواعد المجتمع و اخلاقياته
- إعداد التلاميذ للتكيف الاجتماعي والاسري والبيئي والمهني في المستقبل
- أهمية تدريس الأخلاق والمقررات الدينية.[1]

رابعا:وظائف المدرسة:

1-الوظيفة التعليمية

- ترويد المعلومات والمعارف الأساسية للتلاميذ
- تدريبهم على القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وطرق التفكير العلمي والمنطقيه
- تطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب المعرفة والمهارات التكنولوجيا.[2]

2- الوظيفة الأخلاقية

- تدعيم القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ
- مساعدة التلميذ على فهم العالم المحيط بهم وكسب القيم المرغوب فيها
- تعويد التلميذ على الاخلاق الفاضلة كالصدق والإيثار والتعاون

3- الوظيفة السياسية

- تحديد أهداف التربية وغاياتها
- تحديد إستراتيجيات العمل المدرسي ومناهجه لتحقيق اغراض سياسية اجتماعية قريبة او بعيدة المدى.

4- الوظيفة الاقتصادية

- المدارس الفنية والمهنية تتصل بشكل مباشر بعجلة الانتاج الصناعي المتطور
- زيادة الدخل القومي وتحقيق النمو الاقتصادي

---

[1] – بقادة زينب حميدة. **دور المدرسة الاجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية**، مجلة التربية والابستمولوجيا، المجلد 3 ، العدد4، 30 جوان 2013 ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة البليدة، الجزائر، ص 6،7.

[2] – صباح قصة، الأزهر العقي: **التصورات الاجتماعية الوظيفة في المجتمع الجزائري** ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 07 ، العدد 27 : الجزء 1 جوان 2018 ، جامعت محمد خيضر بسكرة، الجزائر ص 8 – 9 – 10.

5- الوظيفة الثقافية

- تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في المجتمع الواسع
- بالإضافة إلى تنمية مهارات وقدرات التلميذ واعداده إعداد سوى قابل للإندماج مع مجتمعه.[1]
- مؤسسة تربوية إجتماعية
- تقوم بنقل الثقافة ونشر المعرفة .[2]

وبناء على ما سبق فإن المدرسة تتعرض في وظائفها وتحقيق أهدافها لعدة عوائق

- عدم التكافؤ بين الكوادر البشرية وعدد التلاميذ والاكتظاظ الذي بات يعيق كثيرا العملية التربوية
- عدم سماح الأولياء للمعلمين يضرب أبنائهم
- البيئات الإجتماعية المختلفة والمتباينة التي اصبح يأتى منها مختلف التلاميذ المتمدرسين مع عدم وجود مؤطرين متخصصين لمتابعة مثل هذه الوضعيات الاستثنائية مما يؤثر كفاءة التعلم ومردوديته.

4- التأثير الكبير الذي باتت تمارسه مختلف تكنولوجيا الاتصال والإعلام من خلال ما تسوقه من ثقافات وافكار لا تتناسب كثيرا وخصوصية المجتمع ، مما قد يؤثر بالسلب على نوعية ممارسات التلاميذ داخل المدرسة وهذا يعد عائقا كبيرا من خلال عدم تجاوب التلاميذ داخل المدرسة.

- عدم التناسق المتواصل في الحوار التواصلي بين الآباء والقائمين بالعملية التربوية
- عدم الالتزام التام بالنظام الداخلي للمدرسة من قبل التلاميذ
- غياب جلسات التقويم المستمر والتحسيس البيداغوجي بأهمية التعاون المتكامل بين المعلم والتلميذ.[3]

---

[1] – كريمة هوندي، مرجع سابق، ص69

[2] – محمد الطيب العلوي، **التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية** دار البحث للطباعة والنشر، الجزائر، 1982، ص39

[3] – مرجع سابق ص 74

– عدم ملاءمة البرامج.[1]

6-6 مفهوم التحصيل الدراسي:

هو ما يكتسبه التلميذ من القيم ومهارات ومعارف من خلال المرور بالخبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين[2].

التحصيل الدراسي لغة:

التحصيل هو الحصيلة وحاصل الشيء ومحصوله، أي بقيته، وتحصيل الكلام أي رده إلى محصوله ونقول تحصيل الشيء أي تجمع وثبت، والتحصيل الدراسي لفظ يدل على تحقيق هدف يتطلب قدرا من الجهد[3].

اصطلاحا:

عرفه بن فارس: أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن، وحامل الشيء ومحصوله واحد[4].

"والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة"[5].

بالإضافة إلى أن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها المتعلم من خلال منهاج مدرسي قصد تكيفه مع بيئة المدرسة وعملها، وهو مستوى معين من الكفاءة والأداء في العمل المدرسي الذي يقام من طرف الأساتذة أو من خلال الاختبارات المقننة أو كليهما[6].

التعريف الإجرائي:

التحصيل الدراسي إجرائيا هو التعبير على مستوى إنجاز الطالب الأكاديمي، ومدى اكتسابه للمعرفة والمهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد خلال فترة زمنية محددة.

---

[1] – فاتحي ، **الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي** ، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضربسكرة، 2016، ص 77

[2] – ضيف الله سعيد، مرجع سابق ذكره، ص 230.

[3] – ساسي مريم، **الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء**، أطروحة دكتوراه جامعة بسكرة، الجزائر 2017 ص 54.

[4] – أحمد بن محمد القيوم المقر، المصباح المنير، معجم عربي ط1، المكتبة العمرية، بيروت، لبنان 1996 ص 886.

[5] – مجد الدين بن يعقوب الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، دار الفكر العربي، بيروت لبنان 1999 ص 886.

[6] – سليمان مداح، مسعد فتح الله، "**التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ**" مجلة الحوار الثقافي المجلد 11، العدد 2، مخبر التربية والتنمية جامعة أدرار الجزائر ص 232 – 254.

أولا: نواع التحصيل الدراسي:

ينقسم التحصيل الدراسي إلى: يرتبط بفهم المعلومات والمعارف

- تحصيل معرفي :
- تحصيل مهاري: يتعلق بتطبيق المهارات العملية
- تحصيل وجداني يرتبط بالقيم والإتجاهات السلوكية

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

يتأثر التحصيل بعدة عوامل منها

- العوامل الشخصية: مثل الدعاء الدافعية والاستعداد للتعلم
- العوامل الأسرية : كالدعم الأسري والمستوى التعليمي للوالدين
- العوامل المدرسية : مثل جودة التدريس، المناهج الدراسية والبيئة المدرسية .[1]

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي :

- يساهم في العملية التعليمية ، إذ أنه يشير إلى مستوى التلاميذ وانجازهم.
- يساعد التلميذ على تحديد الاهداف التي يريد الوصول اليها و يشير إلى مدى نجاح المنظومة التربوية التعليمية.
- يساهم التحصيل الدراسي للتلميذ في تقييم مدى تقدمه وتطوره
- يعد التحصيل الدراسي مقياس مدى الاستفادة التي حصل التلميذ وبالتالي تحديد مستواه وكذلك نقاط ضعفه وقوته.[2]

1- ميادين التعاون بين الاسرة والمدرسة

المدرسة تحتاج لتعاون أولياء الامور في الميادين التالية:

- حل الواجب المنزلي
- برامج التغذية
- التربية الدينية والخلفية

[1] – عمر احمد 2019، التحصيل الدراسي، **أهميتة انواعه والعوامل المؤثرة فيه**https://www.maktabTk.com/bag/post/1027

[2] – سليمان مداح، مرجع سابق، ص252، 254

– المنهج وبرامجه المشتركة

– مشروعات تحسين المدرسة

– مشروعات تطوير المدرسة[1]

2- اهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة

– إن انتقال التلميذ من البيئة الأسرية إلى البيئة المدرسية يجب أن يكون إنتقالا تدريجياً بمعنى انى الطريقة في المعاملة يجب الا تختلف كثيرا عن طريقة معاملته في الأسرة وذلك بالتواصل مع المـــدرسة

– فهم الخلفية الثقافية والاجتماعية للبيئة التي أتى منها التلاميذ وذلك بإنشاء علاقة بين ما يدور في المدرسة والمنزل.

– المدرسة بإتصالها بالاسرة تستطيع ان تزود أولياء الأمور بالارشادات والتوجيهات اللازمة للتغلب على الضعف.

– قد يهمل التلميذ في اداء واجبه المدرسي إحتجاجا بأن المنزل كلفه بقضاء بعض الحاجيات او يطلب من والديه بعض المصاريف لاعمال مدرسية لا وجود لها.

وتوثيق الصلة بين الطرفين في يمنعه ان يسلك هذا السلوك.[2]

– يسعى الطرفين من التعامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة إلى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية

– تحقيق الأهداف التي على راسها التحصيل الدراسي ولا يكون ذلك الا بتبادل الادوار والتفاعل والبناء بينهما.[3]

3- أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة

إذا كانت هناك ضرورة للتعاون بين الأسرة والمدرسة فإن أهداف هذا التعاون يجب أن تكون واضحة حتى يمكن تحقيق الغاية منه ، وامم ما يهدف اليه هذا التعاون:

[1] – محمدعطوة مجاهد . مرجع سابق ص

[2] – محمد عطورة مجاهد، مرجع سابق، ص

[3] – سليمان مداح، مرجع سابق، ص 12

– تهيئة جو افضل للتفاهم المتبادل بين المعلمين والاولياء، فيما يتعلق بمعرفة كافة نواحي التلاميذ وتربيتهم وتعليمهم على افضل مستوى.

– تعرف المعلم على وضع الأسرة ومستوى التعليم بها مما ييسر له فهم التلميذ بصورة أفضل، ومناقشة وتنسيق الإجراءات التربوية المشتركة ومساعدة الآباء في تعليم ابنائهم

– إن التعاون بين الأسرة والمدرسة من شأنه ان يهيئ انسب الظروف لتنشئة التلميذ تنشئة سليمة تساعده على الوصول إلى أقصى ما تؤهله له استعداداته وقدراته.[1]

4- العوامل المساهمة في تفعيل الدور التربوي التكاملي بين الأسرة والمدرسة ة لرفع مستوى التعلم للتلميذ.

لقد اقترح "جوي اينبستاين" في هذا الصدد ستة اشكال للمشاركة الوالدية يمكنها أن تساهم في عقد التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة وهي:

– دعم المدارس للاولياء ومطالبتهم بحضور ورش عمل والندوات

– الالتزامات الاساسية للمدرسة خاصة فيما يخص البرامج الدراسية ومدى مناسبتها للتلميذ.

– دعم الأسر للمدارس كأن يتطوع الأولياء لحضور المناسبات الخاصة مثل الانشطة الفكرية والثقافية

– اشراك الوالدين في انشطة التعلم في البيت

– إشراك الأولياء في الإدارة كاللجان ومجالس التوجيه

– التعاون مع المجتمع على سبيل المثال تقاسم الموارد والعلاقات مع منظمات المجتمع المحلي.[2]

7- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدرسات التي تطرقت لموضوع التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة وتناولته من زويا مختلفة.

[1] – محمد عطوه مجاهد، **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة** دار الجامعة الجديدة ، الازاريطة ،مصر، 2008، ص

[2] – سوسن السكاف، مرجع سابق،ص 243

الدراسة الاولى :

التكامل بين الاسرة والمدرسة واثره على التحصيل الدراسي للتلميذ دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف الثنية، غرداية، الجزائر.

مقال من مجال الحوار الثقافي المجلد 11/العدد 02 2022،ص 232 _ 254

سليمان مداح ،مسعد فتح الله ،مخبر التربية والتنمية جامعة أحمد دراية ،أدرار، الجزائر

تاريخ الاستلام 2022_09_19/تاريخ القبول26_10_2022/ تاريخ النشر 13_12_2022

تمحورت اشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

_ هل التكامل بين الاسرة والمدرسة يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟

وكانت الفرضية المقترحة لهذا التساؤل

_التكامل بين الاسرة يسهم إيجابا في رفع مستوي التحصيل الدراسي للتلميذ

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميداية فإن الفرضية وهي التكامل بين الاسرة والمدرسة يسهم إيجابا في رفع مستوى الدراسي ,

بحكم وخبرة أهل المجال وهم الاساتذة تبين ألتكامل بين الاسرة والمدراسة له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ.

الدراسة الثانية :

تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، اعداد االطالبة حنان مالكي جامعة محمد خيضر بسكرة 2011.

وقد تمحورت الدراسة على تساؤلين رئيسين:

– ماهي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة؟

التي تفرعت منه تساؤلات فرعية: هل تكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي؟

هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة؟

هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة؟

واستنادا إلى التساؤلات المبدئية المطروحة صيغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة كاجوبة احتمالية لمشكلة البحث وهي:

تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي.

- دور جمعية اولياء التلاميذ في تكامل الاسرة والمدرسة .
- دور مدير المدرسة في تكامل الأسرة والمدرسة.

نتائج الدراسة :

تحقق الفرضية الأولى وذلك في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي وتحقيق مردود العملية التربوية

تحقق الفرعية الثانية وذلك أنه ليس لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة.

تحقق الفرضية الثالثة وذلك من خلال النتائج التي تؤكد أن للمدير دور في تكامل الاسره والمدرسة وذلك بإشراك الأسرة في العملية التربوية.

الدراسة الثالثة

" العلاقة بين الاسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية.

دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص على إجتماع التربية

اعداد الطالب مسعي أحمد محمد، جامعه محمد خيضر بسكرة 2019 م

والتساؤل الرئيسي:

-هل تساهم العلاقة بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية ؟

وتتفرع عنه الاسئلة الفرعية التالية.

- هل يسام التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياه المدرسية؟
- هب تساهم جمعية اولياء التلاميذ من خلال التنسيق بين الأسرة والمدرسة؟
- هل يساهم مشروع المؤسسه من خلال مشاركة الاسرة والمدرسة.

الفرضية العامة :

– تساهم العلاقة بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياه المدرسية

والتي تتفـرع منها الفرضيات التالية

– يساهم التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة في تـفعيل الحياة المدرسية.

– تساهم جمعية اولياء التلاميذ من خلال التنسيق بين الأسرة والمدرسة في تـفعيل الحياة المدرسية.

– يساهم مشروع المؤسسة من خلال مشاركة الأسرة والمدرسة في تـفعيل الحياة المدرسية.

الاستنتاج العام

خلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الاسرة والمدرسة تساهم في تفعيل الحياة المدرسية وان نتائج الدراسة تؤكد على تحقق كل من الفرضية الأولى والثانية.

اماطة الفرضية الثالثة فإن مشروع المؤسسة من خلال مشاركة الأسرة لا يساهم في تفعيل الحياة المدرسية وذلك من خلال النتائج الدراسية المتحصل عليها من الميدان.

الدراسة الرابعة

التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودوره في رفع التحصيل الدراسي للابناء.

إعداد: هيباوي عبد القادر، مخبر الموروث الثقافي والعلمي تامنغست، جامعة تامنغست الجزائر المجلد 108، العدد 01 (2023)، ص 258 – 271.

وكان التساؤل الرئيسي في الدراسة هو:

هل للتكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة دور فـي رفع التحصيل الدراسي للأبناء؟

و ترجع اهمية البحث لامور اهمها :

– اهمية موضوع التكامل بين الأسرة والمدرسة ودوره و دوره ي دفع والتحصيل الدراسي للأبناء.

واهتمام وزارة التربية والتعليم بضرورة تكامل الأسرة والمدرسة في ادوارهما باعتباره قوة فعالة في تحسين التعليم وجودته.

وفي الأخير يتبين لنا أن ان رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء في المؤسسات التعليمية والتربوية يبقى مرهون بمبدأ التناغم وتكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة ولا يأتي ذلك إلا

من خلال التواصل الفعال بين المؤسستين وضرورة الوعي بمكانتهما ودورهما في رفع التحصيل الدراسي.

ويشير في الأخير إلى أنه توصل إلى أن التكامل في الأدوار والوظائف بين المؤسستين له دور هام في زيادة التحصيل الدراسي لدى الأبناء وذلك من خلال فاعلية التواصل بين الأسرة والمدرسة ومتابعة الأبناء في البيت وإشراك الأسرة في النشاطات المدرسية.

8- المقاربة النظرية :

من خلال توظيف مفاهيم وأسس النظرية البنائية الوظيفية كما أسس لها العديد من المنظرين مثل : إميل دور كايم وتالكوت بارسوتر يمكن مقاربة موضوعنا مقاربة بنائية وظيفية كما يلي:

تعد النظرية البنائية الوظيفية احدي ابرز المقاربات السوسيولوجية لفهم كيفية اشتعال المجتمع كوحدة نسقيه حيث تتعاون مؤسساته كالاسرة والمدرسة للحفاظ على توازنه واستقراره كل مؤسسة تلعب دورا وظيفيا محدد والتكامل فيما بينهما ضرةري لضمان التماسك الاجتماعي الاسرة والمدرسة كمؤسستين متكاملين وظيفيا .

الاسرة : تضطلع بوظيفة التنشئة الاولية حيث تغرس في طفل القيم الاساسية مثل الاحترام والانظباط وتوفر له بيئة عاطفية امنة

المدرسة : تقوم بوظيفة التنشئة الثانوية حيث تكسب الطفل المعارف والمهارات لاجتماعية اللازمة للاندماج في المجتمع وتعيد انتاج النظام الفيمي في قالب مؤسسي منظم.[1]

في هذا الاطار تتكامل المؤسسات من أجل تنشئة الفرد بشكل سليم وتفادي الازدواجية او التناقض القيمي

أسس التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة من منظور بنائي وظيفي

تقسيم الادوار :تقوم كل من الاسرة والمدرسة بأدوار مختلفة لكنها متكاملة مما يعزز استقرار النسق الاجتماعي .

[1] – موقع الذكاء الاصطناعي deep seek بتصرف

الوظيفة التربوية المشتركة : الهدف المشترك هو اعداد فرد قادر على التفاعل الايجابي مع محيطه وهو مايتطلب تقاطع في الادوار والمسؤوليات .

الظبط الاجتماعي تسهم المؤسستان في عملية الضبط الاجتماعي حيث تضع الاسرة الواعد الاولية للسلوك وتعززها المدرسة من خلال القوانين والانظمة

اعادة الانتاج الاجتماعي من خلال هذا التكامل تساهم الاسرة والمدرسة في اعادة انتاج القيم والثقافة السائدة وبالتالي الحفاظ على النظام الاجتماعي.[1]

مظاهر ضعف التكامل من منظور بنائي وظيفي :

اختلال التوازن في توزيع الادوار التربوية

عدم وضوح الجدود الوظيفية بين المؤسستين

انقطاع التوصل يؤدي الي خلل في التنشئة وقد يفضى الى مشكلات انحراف أو ضعف التحصيل

سبل تعزيز التكامل في إطار النظرية بناء نسق تواصلي موسسي منتظم بين الاباء والمدرسين

توحيد المرجعية القيمية التى تغرس في الاطفال

الاعتراف المتبادل بالوظائف وتقدير الجهوديين الؤسستين

التقيم المستمر لمستوى التكامل ومدى تاثيره على المتعلم

من المنظور بنائي وظيفي يعد التكامل بين الاسرة والمدرسة ضرةري بنيوية لضمان الاستمرارية النسقية للمجتمع فكلما كان التنسيق محكما بين المؤسستين زادت فرص اعداد افراد منسجمين مع ذواتهم ومحيطهم.[2]

ثانيا : الاطار المنهجي

1- **مجتمع البحث :** اعتمدنا في درستنا على مجتمع بحث يتمثل في أساتذة مدرسة لعياضي لخضر، واساتذة رزقي الحاج ببرج بوعريريج

[1] – موقع الذكاء الاصطناعي deep seek بتصرف

[2] – موقع الذكاء الاصطناعي deep seek بتصرف

2- **عينة البحث** تتمثل العينة من 50 استاذ مدرسة ابتدائية حيث اخترنا العينة بطريقة المسح الشامل لجميع الاساتذة الذين يعملون بمدرسة رزقي الحاج ولعياضي لخضر .

3- ادوات جمع البانات

ادوات جمع البيانات هي عبارة عن وسيلة يعتمد عليها الباحث ويستخدمها للحصول على البيانات والمعلومات التى يتطلبها موضوع الدراسة

وتعد الاستمارة اكثر ادوات البحث العلمي شيوعا واستعمالا ونجاح البحث يعتمد بالدرجة الاولى على حسن تصميم الاستمارة

تعرف الاستمارة بالاستبيان وهي لائحة من الاسئلة المراعية لمجموعة من القواعد المنهجية التي تحقق فرضيات بحثه تدون على أوراق وتوزيع على المستجوبين للاجابة على تللك الاسئلة بهدف جمع المعلومات والقيام بتحليلها ومناقشتها الاستخلاص نتائج الدراسة في الاخير لتوضيح الظاهرة المدروسة

وتم بناء الاستمارة ب‌الشكل التالي :

اولا بيانات شخصية وضمت 3اسئلة

ثانيا:المحور الثاني وفيه تساؤلات حول الفرضية الاولى وضمت 10 اسئلة

ثالثا : المحور الثالث وفيه تساؤلات حول الفرضية الثانية وضمت 6اسئلة

4- حدود الدراسة

4-1 الحدود المكانية :لقد تم تطبيق دراستنا بمدرستين ابتدائيتين مدرسة رزقي الحاج ومدرسة لعياضي لخضر ببلدية برج بوعريريج ولاية البرج

بالاضافة الى اجراء مقابلة مع اولياء تلاميذ من نفس الولاية .

4-2 **الحدود البشرية** : كل الاساتذة الذين يعملون بمدرسة رزقي الحاج ومدرسة لعياضي لخضر والي يقدر عددهم ب50 استاذ.

بالاضافة الى اجراء مقابلة مع 11 اسرة .

4-3 الحدود الزمنية : هو الوقت المستغرق لجميع البيانات حيث تم توزيع الاستمارة على الاساتذة في فيفري 2025 وتم جمعها في مارس 2025 .

اما المقابلة مع اسر اولياء لتلاميذ فقد تم اجراء المقابلات من فيفري 2025 الى غاية مارس 2025 .

5- **المنهج المستخدم :** عملية اختيار المنهج تعتبر خطوة اساسية في البحث لان موضوعية ومصادقية نتائج الدراسة تتوقف عليها

والهدف من بحثنا هذا هو معرفة مدى تأثير التكامل الوظيفي بين الاسرة والمدرسة على تحصيل الدراسي للتلميذ في الاطوار الابتدائي

يستدعى ويتطلب بدراسة استخدام المنهج الوصفي الذي يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الاجتماعية والانسانية حيث يعتمد الباحث على جمع المعلومات والحقائق ووضعها تحليلها وتفسيرها للوصول الى نتائج منطقية .

حيث نقوم بدراسة التكامل الوظيفي بين اسرة التلميذ والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ وبعد جمع البيانات والمعلومات وتفريغها وتحليلها نلاحظ مدى توافق الدراسي الميدانية مع الدراسة النظرية .

الفصل الثاني:

الإطار الميداني

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات.

1 عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الأول.

2 عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثاني.

ثانيا: عرض نتائج الدراسة .

1 عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الاولى .

2 عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية .

3 عرض نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

خاتمة

الملاحق

المراجع

اولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات

1- عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	7	14%
أنثى	43	86%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة من الاناث إذ بلغت 86%، في حين شكل الذكور 14 % من مجموع المبحوثين

وهذا يعكس الغالبية النسوية داخل سلك التعليم الابتدائي، وهي ظاهرة سوسيولوجية معروفة في العديد من المجتمعات من بينها الجزائر، حيث يشهد التعليم الاتبدائي تأنيثا واضحا.

الجدول رقم 2 : هذا الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	5	10%
من 31 إلى 40 سنة	21	42%
40 سنة فما فوق	24	48%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه ان نسبة افراد العينة الذين تتراوح اعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة تتراوح بنسبة 10% وهي أدنى نسبة، وتليها الفئة العمرية ما بين 31 سنة إلى 40 سنة والتي قدرت نسبتها ب:% 42، أما الفئة التي مثلت الكبر نسبة هي فئة 40 سنة فما فوق والتي قدرت نسبتها ب:% 48 من مجموع عينة المبحوثين.

حيث أنه لا يوجد فرق كبير بين الفئتين من 31 إلى 40 سنة ومن 40 سنة فما فوق.

ومن هنا نستنتج أن نسبة الشباب قليلة وأن التعـــليم في أمانة أساتذة ذوي خبرة واقدمية في الميدان.

الجدول رقم 3: هذا الجدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	27	54%
ماستر	9	18%
دكتوراه	1	2%
مؤهلات أخرى	13	26%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه ان أكبر نسبة أفراد عينة البحث متحصلون على شهادة ليسانس حيث قدرت نسبتهم 54% من مجموع العينة وتليها نسبة 26% وهم العينية ذوي المؤهلات الأخرى، بعدها 18% وهم المجموعة المتحصلة على شهادة الماستر أما العينة المتحصلة على شهادة الدكتوراه فتمثل أدنى نسبة وهي 2% من المجموع.

من هنا يمكننا ان نستنتج ان اكثر من نصف أساتذة التعليم الابتدائي متحصلون على شهادة ليسانس وهو مؤهل مناسب يمكنه من من مزاوله وظيفة التربية والتعليم.

2- عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثاني للفرضية الأولى:

تؤثر المتابعة الوالدية عن طريق التواصل مع الاساتذة إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ .

الجدول رقم 04: هذا الجدول بين مدى تعاون الاسرة مع المدرسة في متابعة التلميذ.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	5	10%
متوسط	40	80%
قوي	5	10%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن تواصل الاسرة مع المدرسة في متابعة التلميذ متوسط والذي قدرت نسبته ب: 80% من مجموع العينة، أما المجموعة التي تعاونها ضعيف مع المدرسة فقد قدرت نسبتها ب10%، نفس النسبة لاحتمال تعاون الأسرة مع المدرسة قوي فقد قدر ايضاً ب 10%.

ومنه نستنتج ان تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة التلميذ متوسط وهذا ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ومن خلال المقابلة التي أجريت مع عينة من الأسر لاحظنا أن الاغلبية المطلقة صرحت بأهمية التواصل والتعاون مع الأستاذ والمدرسة وذلك بنسبة 100% لأنها تدرك أن هذا التواصل يساعدها في معرفة نقاط الضعف لدى التلميذ ومساعدتها في كيفية تقوية هذا الضعف لكن عينة الأسرة أجابوا بأن تواصل الأسرة مع الاستاذ متوسط وليس قوي ويمكن أن يكون ذلك لارتباطات مهنية او اسباب اخرى .

جدول رقم 05: هذا الجدول يبين كم مرة تتواصل مع اسرة التلميذ لمعرفة مستوى ابنهم في الشهر

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
مرة	23	46%
مرتان	12	24%
ثلاث مرات	4	8%
لا يوجد تواصل	11	22%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أغلبية الأسر تتواصل مرة واحدة في الشهر مع الاستاذ لمعرفة مستوى إبنهم وذلك بنسبة 46% من مجموع العينة، أما الذين يتواصلون مرتان في الشهر قدرت نسبتهم بـــ : 24%، في حين الذين يتواصلون ثلاث مرات في الشهر فنسبتهم 8% ونجد نسبة 22% لا يوجد تواصل بينهم وأسر التلميذ.

ومنه نستنتج ان أن أغلبية الأسر تتواصل مرة ومرتان في الشهر مع الأستاذ وهذا لا يكفي لمعرفة مستوى التلميذ وحالته النفسية ومعرفة قدراته وميولاته فالتكامل والتعاون بين كل من المدرسة والأسرة قد تساعد في تقوية ورفع مستوى الابن وذلك يمنح التلميذ الثقة والاهتمام.

ومن خلال المقابلة التي اجريت مع عينة من الأسر توضح ان الأسر لا تتلقى أي صعوبات في التواصل مع الأستاذ او الإدارة وذلك بنسبة تقدر ب100%

ومنه نستنتج انه بالرغم من التسهيلات الا ان أغلبية الاولياء يتواصلون مع اساتذة أبنائهم مرة ومرتان في الشهر فقط ويوجد نسبة من الاسر لا تتواصل إطلاقا طول السنة.

وهذا قد يعود لارتباطات مهنية أو عدم إعطاء اهمية لقيمة التواصل والتكامل بين كل من المدرسة والأسرة.

الجدول رقم 06: هذا الجدول بين الطريقة التي يتبعها الآباء للتواصل مع الإدارة والاستاذ

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
الاتصال الهاتفي	5	10%
الزيارات	41	82%
كلاهما	2	4%
لا يوجد	2	4%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن الطريقة التي يتبعها الأولياء للتواصل مع مع الإدارة والاساتذة هي الزيارات والتي قدرت نسبتها ب82%

والبعض منهم يتصل هاتفيا وتقدر نسبتهم بـــ : 10% والقليل يستعمل الطريقتين اي يقوم بالزيارة ويتصل بالهاتف و نسبتهم 4% و4% منهم لا يتواصل إطلاقا.

ومنه نستنتج أن أغلبية الأولياء يقومون بالزيارات الشخصية للتواصل مع الإدارة لتكون همزة وصل بينه وبين الأستاذ قصد الإستفسار والتعرف على مستوى التلميذ.

وهذا ما اشارت اليه بيانات المقابلة أن أغلبية الاسر تتواصل مع الاستاذ عن طريق الزيارة الشخصية وذلك بنسبة 82%

ومنه نستنتج اهتمام هذه الفئة بأبنائهم والمحيط المدرسي الذي يعيشون فيه.

الجدول رقم 7 : هذا الجدول يبين هل الدعم النفسي اوالرعاية النفسية للتلميذ من طرف الاسرة يرفع من معنوياته ويزيد من قدرته لرفع مستوى التحصيل الدراسي؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	100%
لا	0	0%
المجموع	50	%100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه يتضح لنا الدعم النفسي او الرعاية النفسية للتلميذ من طرف الاسرة يرفع معنوياته ويزيد من قدرته لرفع مستوى التحصيل وذلك بنسبة تقدر ب 100%.

ومنه نستنتج ان للأسرة دور هام وفعال وذلك بتوفير الرعاية النفسية والدعم للتلميذ مما يزيد في قدرته وإمكانياته لرفع نتائج مستوى التحصيل الدراسي، ذلك ان الرعاية النفسية تجعل التلميذ بالراحة النفسية والحماية والأمان التي تعتبر كمحرك للدافعية وبذل جهد لتحسين نتائجه.

الجدول رقم 8 : يبين هذا الجدول : هل التنسيق بين الاسرة والمدرسة يساهم في تحسين وضبط السلوك للتلميذ

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	98%
لا	1	2%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أن التنسيق بين الاسرة والمدرسة يساهم في تحسين وضبط السلوك للتلميذ والذي تقدر نسبته بـــ 98% إلا أن 2% فقط ينفون ذلك.

ومنه نستنتج أن التنسيق بين الاسرة والمدرسة يساهم بشكل كبير في تحسين وضبط السلوك لدى التلميذ لان التعاون بين الطرفين يمكن من متابعة التلميذ بشكل مستمر وتقديم الدعم المناسب له سواء داخل المدرسة او في البيت مما يساعد على توجيه سلوكه وتعزيز القيم الايجابية لديه.

الجدول رقم09 : هذا الجدول بين : هل يلبي أولياء التلاميذ لدعوة المدرسة

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	7	14%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول ان أغلب أولياء التلاميذ يلبون دعوة المدرسة وذلك بنسبة 86%، بينما نجد 14% فقط لا يلبون الدعوة.

من هنا نستنتج انه هناك وعي بأهمية التعاون مع المؤسسة التربوية ، وان الأولياء حريصين على دعم المسار الدراسي لأبنائهم ومتابعة سلوكهم ومحاولة المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجههم في المحيط المدرسي.

لكن من من المفروض أن الأسرة او الأولياء يسألون عن أبنائهم بشكل مستمر حتى لا يستدعي الأمر لاستدعائه وتوضيح له امور يجهلها عن إبنه.

الجدول رقم 10 : هذا الجدول يبين سبب إتصال اولياء التلاميذ بالاستاذ والمدرسة

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
إنخفاض مستوى التلميذ	32	64%
مشكل بين الأستاذ والتلميذ	12	24%
مشكل إداري	0	0%
مشكل صحي	6	12%
أخرى	0	0%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن أغلبية إتصـــال أولياء التلاميذ بسبب انخفاض مستوى التلميذ الدراسي والتي تقدر ب: 64%، تليه نسبة 24% وهو نسبة إتصال أولياء التلاميذ بسبب مشكل بين الاستاذ والتلميذ.

بينها نجد نسبة 12% يتمثل سبب اتصال الأولياء في مشاكل صحية للتلميذ.

ومنه نستنتج أن اولياء الأمور يولون إهتماما بالغا بالأداء الأكاديمي لأبنائهم ويبدون قلقا واضحا بشأن تراجع نتائجهم الدراسية.

يليه الاهتمام بالمشاكل بين الاستاذ والتلميذ وهذا يعكس بعض التوترات او سوء الفهم داخل القسم.

اما فيما يخص المشاكل الصحية فقد شكلت نسبة ضئيلة في اتصال اولياء الامور ذلك ان بعض التلاميذ يعانون من امراض مزمنة مثل مرض السكر او الصرع يتصلون أولياء الأمور لإعلام الاستاذ والادارة حتى يقومون بالاسعافات اللازمة عند حدوث أي مضاعفات للتلميذ داخل المدرسة.

جدول رقم 11: يبين هذا الجدول: هل تقدم الاسر بعض الاعانات المادية للمدرسة التي يدرس فيها ابناءهم؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	26%
لا	37	74%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن أغلبية الأسر لا تقدم إعانات مادية للمدرسة ما يمثل غالبية العينة، في المقابل نجد 26% فقط من نسبة الاسر تبادر بتقديم الدعم والإعانات المادية للمدرسة، من هنا نستنتج أن مساهمة الأسر على المستوى المادي محدود رغم إمكانية تأثير ذلك على تحسين بيئة التعليم.

وذلك يمكن أن يكون راجع إلى عوامل اقتصادية مثل الدخل الضعيف أو إتكالية التعليم للدولة فقط، هنا الاسرة يمكن ان تكون لا تعي ولا تدرك اهمية التعاون المادي بينها وبين المدرسة فهو يعتبر دعما للبرامج والانشطة التربوية فبتوفير الوسائل الإمكانيات اللازمة تسهل وتساهم في توضيح وتبسيط بعض البرامج الغامضة خاصة في المؤسسات التي تعاني نقص الموارد.

الجدول رقم 12: هذا الجدول يبين : هل يوجد بمؤسستكم جمعية اولياء التلاميذ

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	84%
لا	8	16%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه يوجد جمعية أولياء التلاميذ في أغلب المؤسسات التعليمية وذلك بنسبة 84%، بينما 16% فقط اشارو عدم وجود لجمعية أولياء التلاميذ

ومنه نستنتج ان وجود جمعية أولياء التلاميذ بنسبة كبيرة يعكس مدى اهتمام كل من الأسرة والمدرسة بتنظيم علاقات تواصل بينهما الذي يسهل حل المشكلات، والمشاركة في القرارات التربوية التعليمية، كما يعد ذلك مؤشر ايجابي على وعي المجتمع المحلي بأهمية الانخراط في الحياة المدرسية ودعم المؤسسة التربوية.

وغياب هذه الجمعيات ببعض المؤسسات يدل على ضعف التنسيق ونقص المبادرات وعدم الوعي بأهميتها لما لها من دور فعال في تحسين المناخ المدرسي ودعم التلميذ.

الجدول رقم 13 : هذا الجدول يبين تواصل أسر التلاميذ أصحاب التحصيل الجيد بالأستاذ.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
دائمة التواصل	17	34%
أحيانا فقط	26	%52
لا تتصل اطلاقا	07	%14
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أسر التلاميذ يتواصلون مع الأساتذة من حين لآخر حيث تقدر نسبتهم ب: 52%، ونسبة :34% تحافظ على التواصل بصفة دائمة ، في حين 14% من الاسر لا تتواصل إطلاقا مع الاساتذة.

ومنه نستنتج ان تواصل الأولياء مع الأساتذة بشكل دائم او متقطع يدل على نوع من الاهتمام والمتابعة للشأن الدراسي للابناء مما يعزز الشراكة بين الاسرة والمدرسة وضرورة التعاون بينهما لصالح التلميذ، لان الانشغال عن التواصل يؤدي ضعف المتابعة ما ينتج عنه ضعف التحصيل.

اما النسبة الصغيرة التي لا تتواصل إطلاقا فقد يعود السبب إلى عدم وعي الاسر بدورها التربوي او إلى عوائق اجتماعية واقتصادية مثل: العمل الامية ، أو إرتباطات اخرى.

3 – عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثالث للفرضية الثانية.

تؤثر المتابعة الأسرية المنزلية لواجبات التلاميذ في رفع مستوى التحصيل لديه.

الجدول رقم 14 : هذا الجدول يبين: هل تحضير التلميذ للدروس في المنزل يزيد من التفاعل والمشاركة لديه في القسم؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	94%
لا	3	6%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول ان تحضير التلميذ للدروس في المنزل يزيد من التفاعل والمشاركة لديه في القسم وذلك بنسبة تقدر ب:% 94، بينما نسبة ضئيلة تقدر ب : 6% فقط لا أثر لها على ذلك.

ومنه نستنتج ان للأسرة دور كبير في تفعيل الدرس و مشاركة التلاميذ داخل القسم وذلك من خلال التحضير المسبق للدروس، والتحفيز المنزلي.

الجدول رقم 15 : هذا يبين : هل يواظب التلاميذ على مراجعة و حفظ دروسهم؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
كل التلاميذ	1	%2
أغلبية التلاميذ	14	%28
بعض التلاميذ	35	70%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن بعض التلاميذ فقط يواظبون على مراجعة وحفظ دروسهم وذلك بنسبة تقدر ب: 70%، بينما نجد أغلبية التلاميذ يواظبون على مراجعة وحفظ

دروسهم بنسبة تقدر ب : 28% ، في حين نجد ان 2% فقط يشيرون إلى ان كل التلاميذ تواضب على مراجعة و حفظ دروسهم و هو يمثل عينة واحدة من مجموع قيم البحث 50.

من هنا نستنتج ان اغلبية التلاميذ غير مهتمين وغير حرصين على مراجعة وحفظ دروسهم، وهذا ينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وهذا يشير إلى نقص المتابعة من طرف الاسرة مما يؤدي إلى تراكم الدروس لديهم الذي يسبب لهم التوتر والقلق في الاختبارات.

الجدول رقم 16 : هذا الجدول يبين : هل يقوم التلاميذ بحل الواجبات المنزلية الموجهة لهم؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%92
كل التلاميذ	4	%8
أغلبية التلاميذ	29	%58
بعض التلاميذ	13	%26
لا	4	%8
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ يقوم بحل الواجبات المنزلية الموجهة وذلك بنسبة تقدر بـــ : 46% ، بينما 4% فقط أشاروا إلى أن التلاميذ لا يقومون بحل الواجبات الموجهة لهم.

والمبحوثين الذين أجابوا بنعم فقدرت نسبة58% الى ان اغلبية التلاميذ، و26% إلى بعض التلاميذ في حين نسبة 8% تشير إلى كل التلاميذ.

من هنا نستنتج ان اغلبية التلاميذ يقومون بحل الواجبات المنزلية المتوجهة لهم وهذا يعكس حرص الاسرة ومتابعة ابنائهم ومرافقتهم في حل واجباتهم وهذا ينعكس إيجابا

على نتائج التحصيل الـــدراسي، ويمكن ان تكون كثرة الواجبات سببا في عدم حفظ الدروس وتراكمها وذلك لضيق الوقت وطول البرنامج.

الجدول رقم 17 : هذا الجدول يبين : هل تقوم الأسرة باللجوء إلى دروس الدعم لمساعدة ابنها الضعيف لتحسين مستواه ؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	86%
لا	7	14%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول ان أغلبية الاسر تلجأ إلى دروس الدعم لمساعدة ابنها الضعيف لتحسين مستواه وذلك بنسبة تقدر ب86%، بينما نجد نسبة 14% فقط لا يستعينون بدروس الدعم

ومنه نستنتج ان الاسرة تستعين بدروس الدعم كملجأ او وسيلة للمساعدة في تحسين مستوى أبنائهم، وهذا يشير إلى عدم قدرتها على مساعدة إبنها نتيجة ضغوطات كالعمل مثلها او صعوبة المنهاج وعدم فهمه، كثرة الواجبات المنزلية التي قد تكون سبب في ملل التلميذ التلميذ وعزوفه عن الدراسة.

الجدول رقم 18: هذا الجدول يبين : هل يتحسن مستوى التحصيل للتلاميذ الذين تقوم اسرهم بتقديم دروس الدعم لهم بشكل مستمر؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	38%
لا	1	2%
احيانا	30	60%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول ان أغلبية الأساتذة يرون أن مستوى التحصيل للتلاميذ الذين تقوم اسرهم بتقديم دروس الدعم لهم لا يتحسن دائما بل احيانا فقط والذين تقدر نسبتهم ب60% بينما نسبة 38% يرون العكس، في حين نجد 2% يشيرون إلى أن مستوى التحصيل لا يتحسن رغم تقديم دروس الدعم للتلميذ .

ومن هنا نستنتج أن تقديم دروس الدعم بشكل مستمر يكون بشكل إيجابي وذلك حسب طريقة واسلوب تقديم هذا الدعم فهو يساعد التلميذ على إدراك نقاط التعثر الدراسي.

الجدول رقم 19 : هذا الجدول يبين كل التلاميذ الذين لا يستفيدون من دروس الدعم تحصيلهم ضعيف؟

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	24%
لا	38	76%
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول ان اغلبية الأساتذة اشاروا إلى نفي ان التلاميذ الذين لا يستفيدون من دروس الدعم تحصيلهم ضعيف ، وذلك بنسبة تقدر ب76%، فى حين نجد نسبة 24% يرون ان التلاميذ الذين لا يستفيدون من دروس الدعم تحصيلهم ضعيف.

من هنا نستنتج ان دروس الدعم ليست ضرورة حتمية لتحسين التحصيل الدراسي ، لأن المتابعة المستمرة والدعم من طرف الاسرة والتنسيق والتعاون بين اسرة التلميذ والمدرسة تساعد على تحسين نتائج التحصيل الدراسي.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات .

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الاولى: (تؤثر المتابعة الوالدية عن طريق التواصل مع الاساتذة الى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ).

– تشير نتائج الجدول رقم (04) إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة و البالغة 80%، صرّحوا بأن تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة التلميذ هو متوسط، مما يدل على وجود تواصل، لكنه غير كافٍ لضمان متابعة فعالة ومستمرة، وأن هذا المستوى المتوسط من التعاون قد لا يحقق التأثير الإيجابي المطلوب في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

تشير نتائج الجدول رقم (05) إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة، بنسبة 46%، صرّحوا بأنهم يتواصلون مع الأستاذ مرة واحدة فقط في الشهر لمعرفة مستوى أبنائهم، وهي نسبة تُعد ضعيفة بالنظر لأهمية المتابعة المستمرة. وتدل على أن التواصل بين الأسرة والمدرسة غير كافية لتعزيز التحصيل الدراسي للتلميذ، مما يشير إلى أن ضعف المتابعة قد يكون راجعًا لعوامل أخرى مثل الانشغال المهني أو ضعف الوعي بأهمية الدور التربوي المشترك بين الأسرة والمدرسة.

تشير نتائج الجدول رقم (06) ان النسبة المرتفعة المقدرة بـــ 82% إلى أن أغلب الأولياء يعتمدون بشكل أساسي على الزيارة المباشرة إلى المدرسة للتواصل مع الإدارة والأساتذة. وهذا يدل على رغبة كبيرة من طرفهم في متابعة وضع أبنائهم عن قرب، والتعرف على مستواهم الدراسي بشكل مباشر.

تُظهر نتائج الجدول رقم 7 أن جميع أفراد العينة، بنسبة 100%، يُجمعون على أن الدعم النفسي والرعاية النفسية التي تقدمها الأسرة للتلميذ تساهم بشكل كبير في رفع معنوياته وتحفيزه، مما ينعكس إيجابًا على مستواه الدراسي. وهذا يؤكد أن الجانب النفسي يلعب دورًا أساسيًا في العملية التعليمية

تُظهر نتائج الجدول 8 أن نسبة كبيرة جدًا من العينة، بلغت 98%، تؤكد أن التنسيق والتعاون بين الأسرة والمدرسة له دور فعّال في تحسين سلوك التلميذ وضبطه. وهذا يدل على أن التواصل المستمر بين الطرفين يُساهم في متابعة سلوك التلميذ داخل المدرسة وخارجها،

ويُمكّن من التدخل المبكر عند ظهور أي مشكلات سلوكية. كما يسمح هذا التعاون بتوحيد الجهود التربوية وتُسهم في بناء شخصية متوازنة وسلوك سليم.

نظهر نتائج الجدول9 نسبة 86% هي مستوى عالي من الوعي بأهمية التواصل والتعاون بين الاسرة والمؤسسة التربوية ،وهذا يدل على أن الاولياء يدركون دورعم الفعال في متابعة المسار الدراسي والترلوي لابنائهم.

تُظهر نتائج الجدول 10 أن السبب الرئيسي لاتصال أولياء التلاميذ بالمدرسة أو بالأستاذ هو انخفاض المستوى الدراسي لأبنائهم، وذلك بنسبة 64%. وهذا يدل على أن أغلب الأولياء يهتمون بالجانب التعليمي ويبدون حرصاً واضحاً على تحسين نتائج أبنائهم.

تشير نتائج الجدول 11 إلى أن أغلبية الأسر، بنسبة 74%، لا تقدم إعانات مادية للمدرسة التي يدرس فيها أبناؤهم، مما يعكس ضعف مساهمة الأسرة في الجانب المالي للعملية التعليمية. وقد يُعزى ذلك إلى ظروف اقتصادية صعبة، كضعف الدخل، أو إلى الاعتقاد السائد بأن مسؤولية تمويل التعليم تقع فقط على عاتق الدولة. كما يمكن أن يكون هذا نتيجة لغياب الوعي بأهمية التعاون المادي بين الأسرة والمدرسة.

تُظهر نتائج الجدول 12 أن 84% من المؤسسات التعليمية يوجد بها جمعية أولياء التلاميذ، وهي نسبة كبيرة تعكس وجود رغبة حقيقية في بناء جسر من التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة. ويُعد وجود هذه الجمعيات مؤشراً إيجابياً على وعي المجتمع المحلي بأهمية الانخراط في الحياة المدرسية، والمشاركة في معالجة المشكلات واتخاذ بعض القرارات التربوية.

تُبيّن نتائج الجدول 13 أن أغلب أسر التلاميذ أصحاب التحصيل الجيد يتواصلون مع الأساتذة من حين لآخر، بنسبة 52%. وهذا يشير إلى وجود نوع من المتابعة والاهتمام بمستوى الأبناء الدراسي، حتى وإن كان التواصل غير منتظم. كما يُظهر أن هناك وعياً لدى العديد من الأسر بأهمية بناء علاقة تواصل مع المعلم لمتابعة المسار الدراسي للأبناء مما يؤكد أن التواصل المنتظم بين الأسرة والمدرسة يبقى عاملاً مهماً لدعم التحصيل الدراسي وتعزيز نجاح التلميذ.

بناءً على تحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن "تعاون الأسرة مع المدرسة يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي للتلميذ" قد أظهرت أن هناك نوعاً من التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة، تجلّى خاصة في لجوء الأولياء إلى الزيارات المباشرة، وتقديم الدعم النفسي، والاستعانة بدروس الدعم، وهي عوامل ساهمت بشكل واضح في دعم التلميذ تربوياً ونفسياً. غير أن هذا التعاون يبقى في أغلب الأحيان متوسطًا وغير منتظم، لذلك، يمكن القول إن الفرضية قد تحققت بشكل جزئي، حيث تبيّن أن التواصل الأسري مع المدرسة موجود وله أثر إيجابي.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية: (تؤثر المتابعة الاسرية المنزلية لواجبات التلاميذ في رفع مستوى التحصيل الدراسي).

تُبيّن نتائج الجدول 14 أن 94% من أفراد العينة يرون أن تحضير التلميذ لدروسه في المنزل يُعزز من تفاعله ومشاركته داخل القسم. وهذا يؤكد على أهمية دور الأسرة في تشجيع التلميذ على التحضير المسبق، مما يساعده على فهم الدرس والمشاركة فيه بفعالية. فالتحفيز المنزلي والتحضير الجيد يمنح التلميذ الثقة بالنفس.

تشير نتائج الجدول 15 إلى أن 70% من التلاميذ لا يواضبون بشكل منتظم على مراجعة وحفظ دروسهم. وهذه النسبة العالية تعكس ضعف المتابعة المنزلية، وقلة الاهتمام بالمراجعة اليومية، وهو ما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي. فغياب الانضباط الدراسي في البيت يؤدي إلى تراكم الدروس، ويجعل التلميذ يشعر بالارتباك والقلق خاصة أثناء الاختبارات.

تبين نتائج الجدول رقم 16، فإن أكبر نسبة تمثلت في 58% من المبحوثين الذين أشاروا إلى أن أغلب التلاميذ يقومون بحل الواجبات المنزلية الموجهة لهم، وهذا يدل على أن معظم التلاميذ ملتزمون بإنجاز واجباتهم المدرسية، وهو مؤشر إيجابي على المتابعة الأسرية والاهتمام بالتحصيل الدراسي.

تبين نتائج الجدول رقم 17، فإن أكبر نسبة تمثلت في 86% من المبحوثين الذين أكدوا أن الأسر تلجأ إلى دروس الدعم لمساعدة أبنائها الضعفاء دراسيًا، وهذا يدل على حرص

الأولياء على تحسين مستوى أبنائهم، حتى إن لم يتمكنوا من مساعدتهم مباشرة، فإنهم يلجؤون إلى وسائل بديلة كدروس الدعم لتعويض هذا النقص.

بناءً على بيانات الجدول رقم 18، فإن أكبر نسبة تمثلت في 60% من المبحوثين الذين أشاروا إلى أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يتحسن أحيانًا فقط عند تلقيهم دروس دعم من أسرهم.

تبين نتائج الجدول رقم 19، فإن أكبر نسبة تمثلت في 76% من المبحوثين الذين نفوا أن جميع التلاميذ الذين لا يستفيدون من دروس الدعم يكون تحصيلهم ضعيفًا، وهذا يدل على أن دروس الدعم ليست العامل الوحيد في تحسين التحصيل الدراسي، بل إن المتابعة الأسرية الجيدة، وتحفيز التلميذ، والتواصل الفعّال بين الأسرة والمدرسة تلعب دورًا أساسيًا في نجاح التلميذ حتى دون اللجوء إلى دروس الدعم.

بناءً على تحليل نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أن "للمتابعة المنزلية ودروس الدعم تأثير إيجابي على تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ" قد تحققت بدرجة كبيرة. فقد بيّنت النتائج أن أغلب التلاميذ الذين يحضّرون دروسهم في المنزل ويقومون بواجباتهم المدرسية بانتظام، يكونون أكثر تفاعلًا داخل القسم، مما يُحسّن من مستواهم الدراسي. كما أظهرت النتائج أن أغلب الأسر تلجأ إلى دروس الدعم لمساعدة أبنائها،. ومع ذلك يبقى التحفيز المنزلي والمتابعة الأسرية عاملين أساسيين في دعم المسار الدراسي للتلميذ، سواء تم ذلك من من خلال المراجعة المنزلية أو عبر دروس الدعم، وهو ما يؤكد صحة الفرضية بشكل عام.

في ضوء تحليل نتائج الفرضيتين، يمكن القول إن التحصيل الدراسي للتلميذ يتأثر بشكل ملحوظ بعوامل أسرية متنوعة، أبرزها التعاون بين الأسرة والمدرسة، والمتابعة المنزلية ودروس الدعم. فقد أظهرت النتائج أن التواصل بين الأسرة والمدرسة موجود وله أثر إيجابي، لكنه يبقى غير منتظم وضعيف في بعض الجوانب كذلك اتضح أن التحفيز المنزلي، وحل الواجبات، والاستعانة بدروس الدعم تسهم بشكل فعّال في تحسين مستوى التلميذ الدراسي، رغم أن نجاحها يظل مرتبطًا بجودة المتابعة وانتظامها. وعليه، فإن دور الأسرة يظل محوريًا في دعم المسار الدراسي للتلميذ، سواء من خلال التواصل مع المدرسة أو عبر المتابعة اليومية في البيت.

- الاقتراحات والتوصيات

1-ضرورة تعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وذلك عن طريق تنظيم لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء التلاميذ لمتابعة مستوى التلاميذ الدراسي والسلوكي.

2-دعوة الأولياء للمشاركة في الأنشطة المدرسية والمجالس التربوية حتى يشعروا أنهم جزء من العملية التعليمية.

3-تكوين أعضاء جمعية أولياء التلاميذ وتفعيل دورها الحقيقي في ربط العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

4-استخدام وسائل تواصل سهلة وبسيطة مثل الرسائل، الهاتف أو حتى الأرضيات الرقمية، حتى تبقى العلاقة بين الطرفين دائمة وفعالة.

5-تشجيع الأسرة على متابعة الدروس في المنزل وتحفيز أبنائها على الدراسة والمراجعة اليومية.

6-العمل على نشر ثقافة التعاون بين الأسرة والمدرسة عبر حملات توعوية داخل المؤسسات التربوية.

7-تهيئة المدير والمعلمين على كيفية إشراك الأولياء بطريقة إيجابية داخل الحياة المدرسية.

8-القيام بدراسات مستقبلية تقارن بين التلاميذ الذين يتلقى أولياؤهم دوراً نشطًا في المدرسة وبين من لا يتابعهم أحد، لمعرفة الفرق بشكل أوضح توسع أكثر

9-تشجيع اللقاءات المنتظمة بين المعلمين وأولياء التلاميذ لمتابعة مستوى التلاميذ ومناقشة الصعوبات التي يواجهونها.

الخاتـــمة

الخاتمـــــة

إن الأسرة والمدرسة هما الأساس في حياة التلميذ التعليمية والتربوية، ولا يمكن لأي منهما أن يقوم بدوره الكامل في غياب الآخر. فكلما كان هناك تعاون وتفاهم وتكامل في الأدوار بينهما، كانت نتائج التلميذ أفضل، سواء من الناحية الدراسية أو السلوكية، في حين أن التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة، من خلال التواصل المستمر، وتبادل المعلومات، والمشاركة في تربية ومتابعة التلميذ، يساهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ حيث أن ارتفاع درجة التكامل يؤدي إلى تحسن مستوى التحصيل.

وعليه فإن أهمية بناء علاقة قوية بين المدرسة والأسرة، تقوم على التعاون، المشاركة، وتحمّل المسؤولية المشتركة، لأن نجاح التلميذ لا يمكن أن يكون نتيجة لجهد طرف واحد فقط، بل هو ثمرة عمل مشترك وتكامل وظيفي بين المؤسستين الأساسيتين في حياته: الأسرة والمدرسة.وبهذا وجب الاهتمام بتطوير اليات التعاون بينهما وتوفير كل الوسائل الممكنة التي تسهم في تعزيز هذا التكامل الوظيفي لضمان تحسين مستوى التحصيل الدراسي وفتح افاق أوسع لتحقيق التطور التربوي والتعليمي بشكل عام .

قائمة المراجع
والمصادر

المراجع :

1. "زعيمية منى"، الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم، العلاقات ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال، رسالة ماجيستير جامعة منتوري قسنطينة 2013
2. إبراهيم ناصر، أصول التربية، الوعي الإنساني، مكتبة الرائد العلمية، ط1 عمان، 2004
3. إبن منظور، لسان العرب، المحيط، تقديم الشيخ العلايلي دار الخيل المجلد 2، بيروت، لبنان 1988
4. أحمد بن محمد القيوم المقر، المصباح المنير، معجم عربي ط1، المكتبة العمرية، بيروت، لبنان 1996
5. بقادة زينب حميدة. دور المدرسة الاجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة التربية والابستمولوجيا، المجلد 3 ، العدد4، 30 جوان 2013 ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة البليدة، الجزائر
6. بلال بوترعة، التكامل الوظيفي بين المدرسة والأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية المجلد 1، العدد 3، أكتوبر 2016 جامعة حمة لخضر الوادي الجزائر
7. د.شوق أسعد محمود، علم اجتماع العائلة، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى عمان الأردن 2012
8. ساسي مريم، الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة دكتوراه جامعة بسكرة، الجزائر 2017
9. سليمان مداح، مسعد فتح الله، "التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ" مجلة الحوار الثقافي المجلد 11، العدد 2، مخبر التربية والتنمية جامعة أدرار الجزائر

10. سليمان مداح، مسعد فتح الله، التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ"، مجلة الحوار الثقافي المجلد 11، العدد 2، 2022 مخبر التربية التنمية، جامعة أدرار الجزائر
11. سناء الخولي، الاسرة والحياة العائلية. دار المعرفة الجامعية الازاريطة2008
12. سوسن السكاف، أحمد أنيس الحسون أهمية التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودورة في تنمية شخصية الطفل. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. المجلد 09/ العدد 03 جوان 2020 ص 237 جامعة زايد، الإمارات العربية المتحدة 2 باحث سوري
13. صالح محمد ابو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان – 1998
14. صباح قصة، الأزهر العقي: التصورات الاجتماعية الوظيفة في المجتمع الجزائري ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 07 ، العدد 27 : الجزء 1 جوان 2018 ، جامعت محمد خيضر بسكرة، الجزائر
15. ضيف الله سعيد هوامش العامري ، " التواصل الأسري واثره على التحصيل الدراسة للأبناء المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار.33/ 05-01-2022 م، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
16. عبد الحميد احمد رشوان ، الأسرة والمجتمع، دراسة علم الاجتماع الأسرة مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2021
17. عمر احمد 2019، التحصيل الدراسي، أهميتة انواعه والعوامل المؤثرة فيه https://www.maktabTk.com/bag/post/1027
18. فاتحي ، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي ، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضربسكرة، 2016
19. كريمة هرندي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ألفا للوثائق ط1 الجزائر 2022

20. مالكي حنان تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر بسكرة 2011
21. مجاني باديس، قابوش فهيمة، الأسرة والإعلام المسموع ألفا للوثائق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان الأردن، 2022
22. مجد الدين بن يعقوب الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، دار الفكر العربي، بيروت لبنان 1999
23. محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية دار البحث للطباعة والنشر، الجزائر، 1982
24. مسعي أحمد محمد العلاقة بين الاسرة والمدرسة اطروحة دكتوراه جامعة بسكرة 2019
25. موقع الذكاء الاصطناعي deep seek بتصرف
26. نخبة من المتخصصين، علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر 2009
27. هيباوي عبد القادر التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة مجتمع تربية عمل؛ المجلد 08–العدد 01، 2003 جامعة تامنغست، الجزائر

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان الدراسة

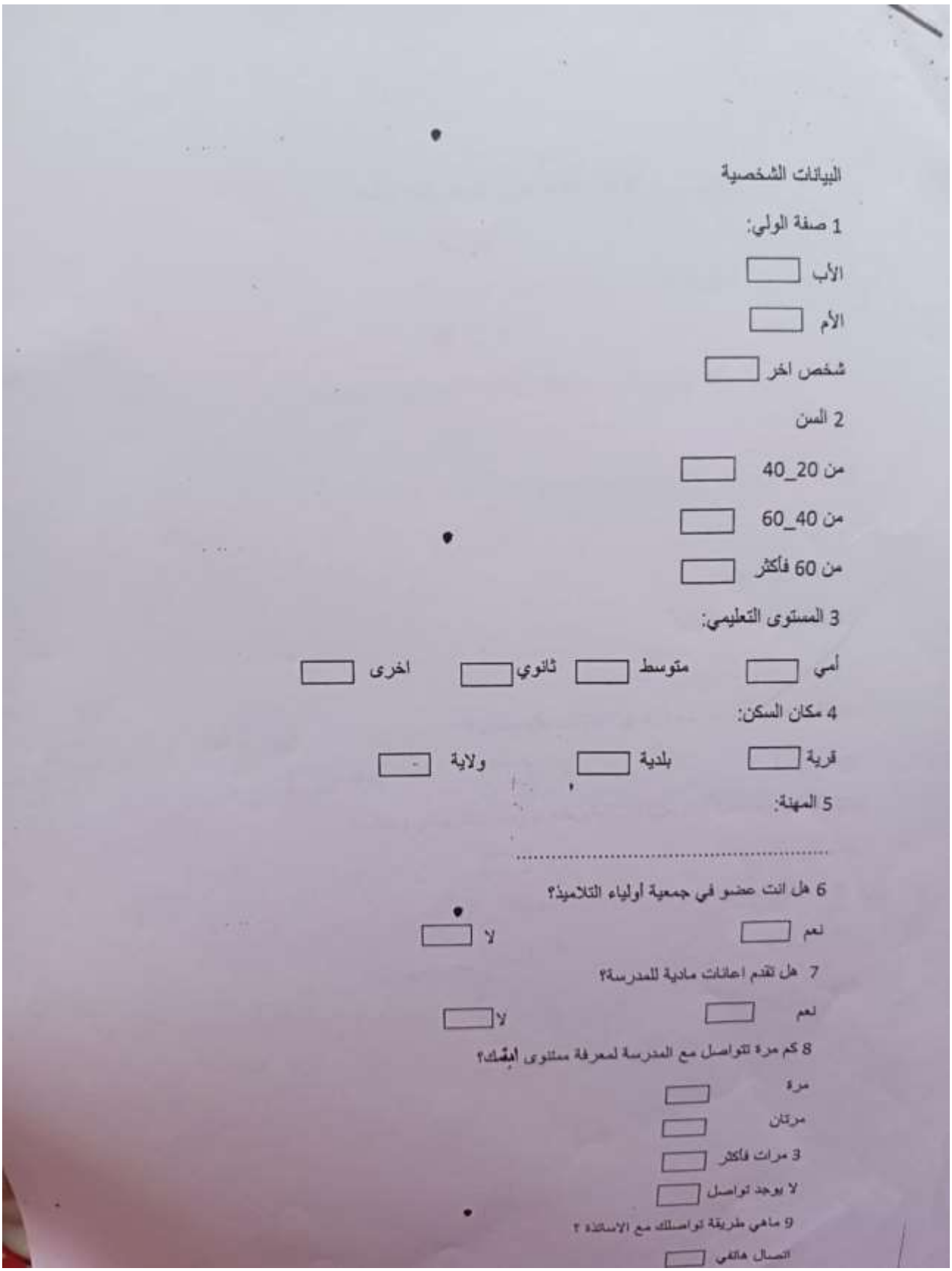

البيانات الشخصية

1 صفة الولي:

الأب ☐

الأم ☐

شخص اخر ☐

2 السن

من 20_40 ☐

من 40_60 ☐

من 60 فأكثر ☐

3 المستوى التعليمي:

أمي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ اخرى ☐

4 مكان السكن:

قرية ☐ بلدية ☐ ولاية ☐

5 المهنة:

.....

6 هل انت عضو في جمعية أولياء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

7 هل تقدم اعانات مادية للمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

8 كم مرة تتواصل مع المدرسة لمعرفة مستوى ابنك؟

مرة ☐

مرتان ☐

3 مرات فأكثر ☐

لا يوجد تواصل ☐

9 ماهي طريقة تواصلك مع الاساتذة ؟

اتصال هاتفي ☐

زيارة شخصية ☐

10 هل التنسيق بينك وبين ادارة المدرسة يساهم في ضبط سلوك ابنك؟

نعم ☐ لا ☐

11 هل تلبي استدعاءات المدرسة وتريد فهم سبب الاستدعاء؟

نعم ☐ لا ☐

12 هل ساهم تواصلك مع الاستاذ في معرفتك لمواطن الضعف في تحصيل ابنك

نعم ☐ لا ☐

13 هل تتلقى صعوبة في التواصل مع استاذ ابنك او ادارة المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم

ماهي هذه الصعوبات؟

.....

14هل تحضر الدروس مع ابنك في المنزل بشكل مستمر

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15 هل تقوم بمساعدة ابنك على مراجعة وحفظ دروسه بشكل يومي ومستمر؟

نعم ☐ لا ☐

16 هل تقوم بمساعدة ابنك على حل واجباته المنزلية؟

نعم ☐ لا ☐